

# 521 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

## #سامي\_الصقير | 31 رجب 6441

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. أمين قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في باب تأكيد وجوب الزكاة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم من باع - 00:00:00

معاذًا رضي الله عنه إلى اليمن فقال أدعهم إلى شهادة إن لا إله إلا الله واني رسول الله فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم أن الله افترخ  
خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوا لك فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم - 00:00:26

في فقرائهم متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه لما  
بعث معاذًا رضي الله عنه إلى اليمن. وكان بعثه في شهر ربيع الأول سنة عشر من الهجرة - 00:00:46

بعث النبي صلى الله عليه وسلم داعيًا وقاضيًا ومعلماً. فقال له إنك ستأتي قومًا أهل فاخرة بحال من يذهب إليهم ليكون على علم  
وبصيرة في دعوتهم أرشادهم وتوجيههم وإنما خص النبي صلى الله عليه وسلم أهل الكتاب مع أن في اليمن غيرهم من - 00:01:06  
غير أهل الكتاب بآن أهل الكتاب عندهم من الحجة ما ليس عند غيرهم. فعندهم أدلة وبراهين لأنها قد نزلت عليهم كتب من الله عز  
وجل. فقال إنك ستأتي قومًا أهل الكتاب فادعهم أن يشهدوا أن لا إله - 00:01:36

الله إى ان يقروا بقلوبهم ناطقين بالستهم ان لا إله إى لا معبود حق لا إله إى رسول الله اي مرسل من عند الله عز وجل. فانهم  
اجابوك لذلك. اي اقروا بالشهادتين - 00:01:56

نطق بها واقروا بها بقلوبهم فأعلمهم اي اوجب عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فان هم اجابوك  
لذلك اي اقروا بفرضها. وبادروا بفعلها فاعلمهم ان الله تعالى افترض عليهم اي اوجب عليهم صدقة في اموالهم. وهي الزكاة. وسماتها  
صدقة - 00:02:16

لان بذلك يدل على صدق ايمان باذلها. تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. تؤخذ من جمع غني والغنى في باب الزكاة من ملك نصابا  
ذكريا فترد في فقرائهم فقير هو من لا يجد كفایته وكفاية من يمونه. الحديث وقد ذكره المؤلف رحمه الله هنا مختصرا. فعل هذا  
الحديث - 00:02:46

على فوائد منها مشروعية بعث الدعوة وان من هدى النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث الدعوة إلى البلدان والأماكن لنشر شريعة الله  
عز وجل ومنها ايضا انه ينبغي لمن بعث داعيا ان يعلمه حال من بعث اليه. ليكون على بصيرة من أمره - 00:03:16

ومنها ايضا انه لا بد في الدخول في الإسلام من الاتيان بالشهادتين والنطق بهما. فلا يكون مسلم الا اذا اقر بها شهادتين نطق بهما  
بلسانه واقر بهما بقلبه. ومنها ايضا وجوب - 00:03:41

الصلوات الخمس. ومنها ايضا انه لا يجب شيء من الصلوات سوى هذه الخمس الا ما كان له سبب كصلاة الكسوف وصلة العيد وكذلك  
تحية المسجد. فهذه ليست مما يتكرر في كل يوم وليلة - 00:04:01

ومنها ايضا وجوب الزكاة. وهذا هو الشاهد من هذا الحديث لما ترجم له. وان الزكاة فرض وركن من اركان الإسلام ومنها ايضا ان

الزكاة لا تجب على فقير. بقوله تؤخذ من اغنيائهم. ومن - [00:04:21](#)  
منها ايضا ان الزكاة لا يجوز دفعها لغير المسلم. لقوله فترد في فقراء المسلمين فلا يجوز دفع الزكوة لكافر. قال العلامة  
الا ان يكون مؤلفا. اي من المؤلفة قلوبهم فيعطي من الزكوة - [00:04:41](#)

ترغيبا له في الاسلام او كفا لشره. ومنها ايضا ان ظاهر الحديث ان الزكوة تجب في جميع قوله واعلموا ان الله افترض عليهم صدقة  
في اموالهم. لكن دلت السنة وكذلك القرآن على ان - [00:05:01](#)

الزكوة انما تجب في اموال مخصوصة وهي اربعة. البهيمة الانعام والخارج من الارض من الحبوب والشمار الذهب والفضة وعروض  
التجارة. ومنها ايضا ان الزكوة تجب في عين المال. لقوله صدقة في - [00:05:21](#)

ولكن لها تعلق في الذمة. فهي تجب في عين المال لكن لها تعلقا في الذمة. ومنها ايضا انه يجوز صرف الزكوة الى صنف واحد. وانه لا  
يجب استيعاب الاصناف الثمانية. بقوله فترد - [00:05:41](#)

في فقرائهم فاقتصر النبي صلى الله عليه وسلم على صنف واحد من الاصناف الثمانية. بل يجوز صرفها الى واحدا من صنف بان  
يعطي فقيرا واحدا ويidel لذلك حديث قبيس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - [00:06:01](#)

يا قبيصه عندنا حتى تأتينا الصدقة فنامر لك بها. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:21](#)